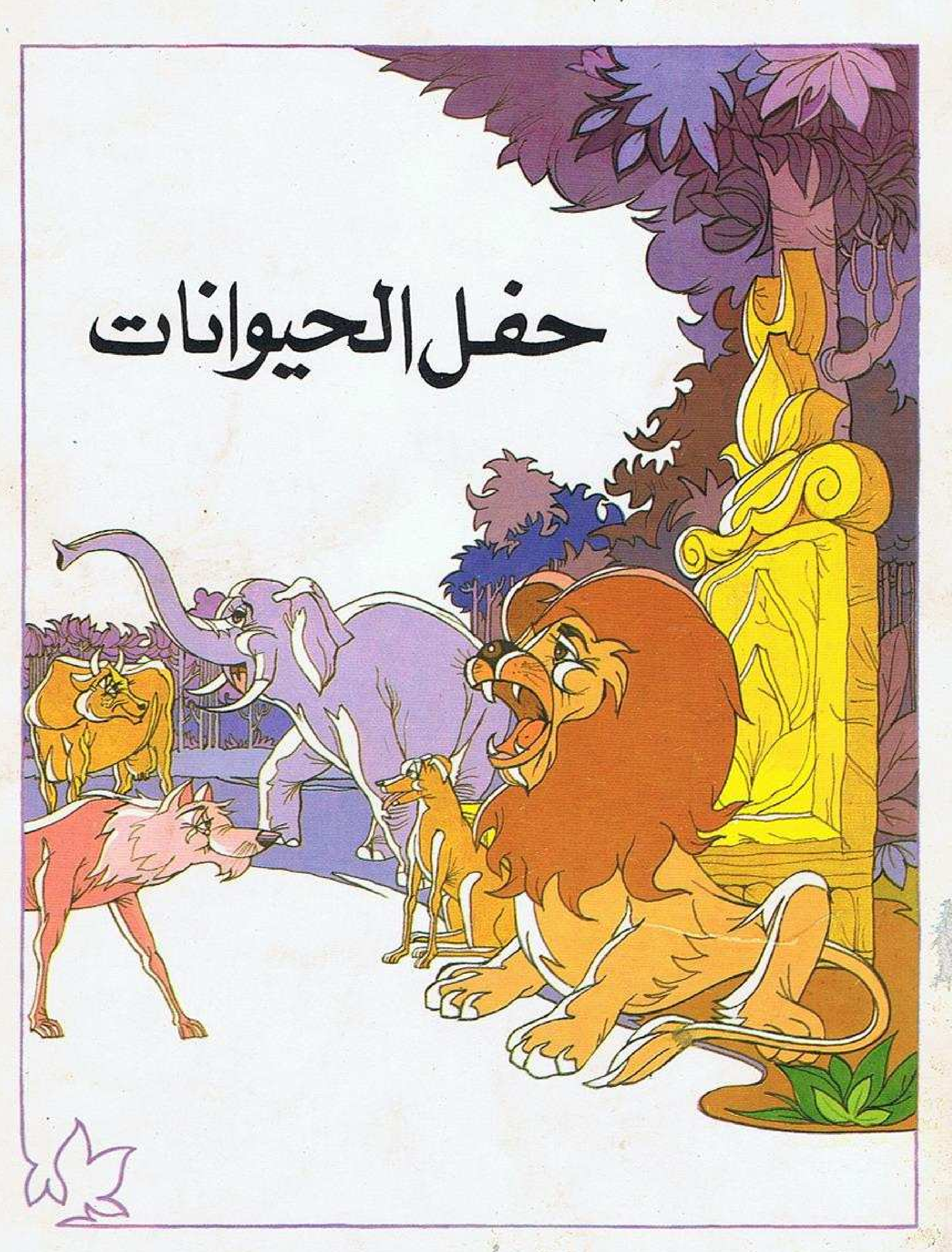
سلسلة أحباب الرحمن (٥)

حفل الحيوانات



سفير

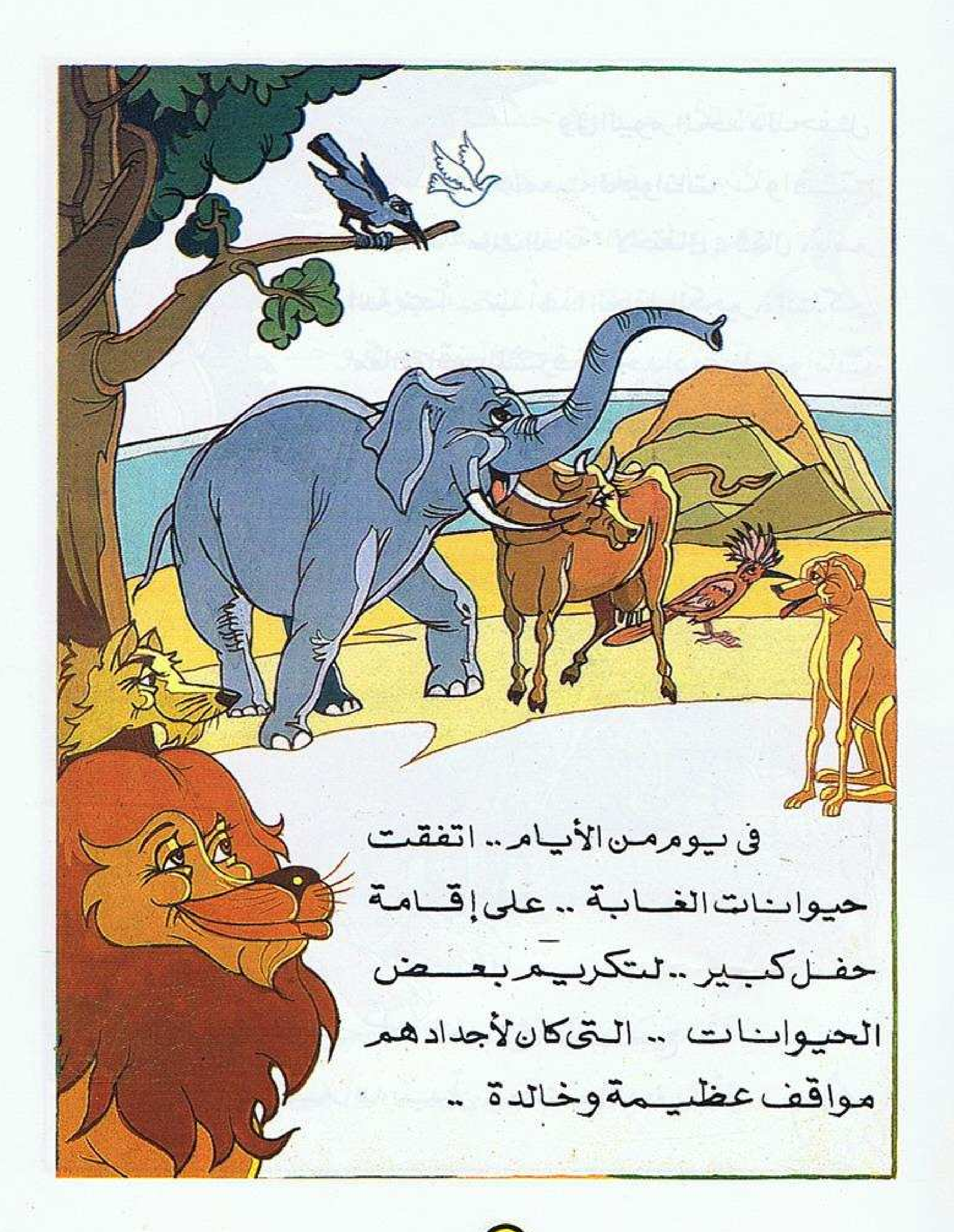
سلسلة
أحباب الرحمن
٥

حفل الحيوانات

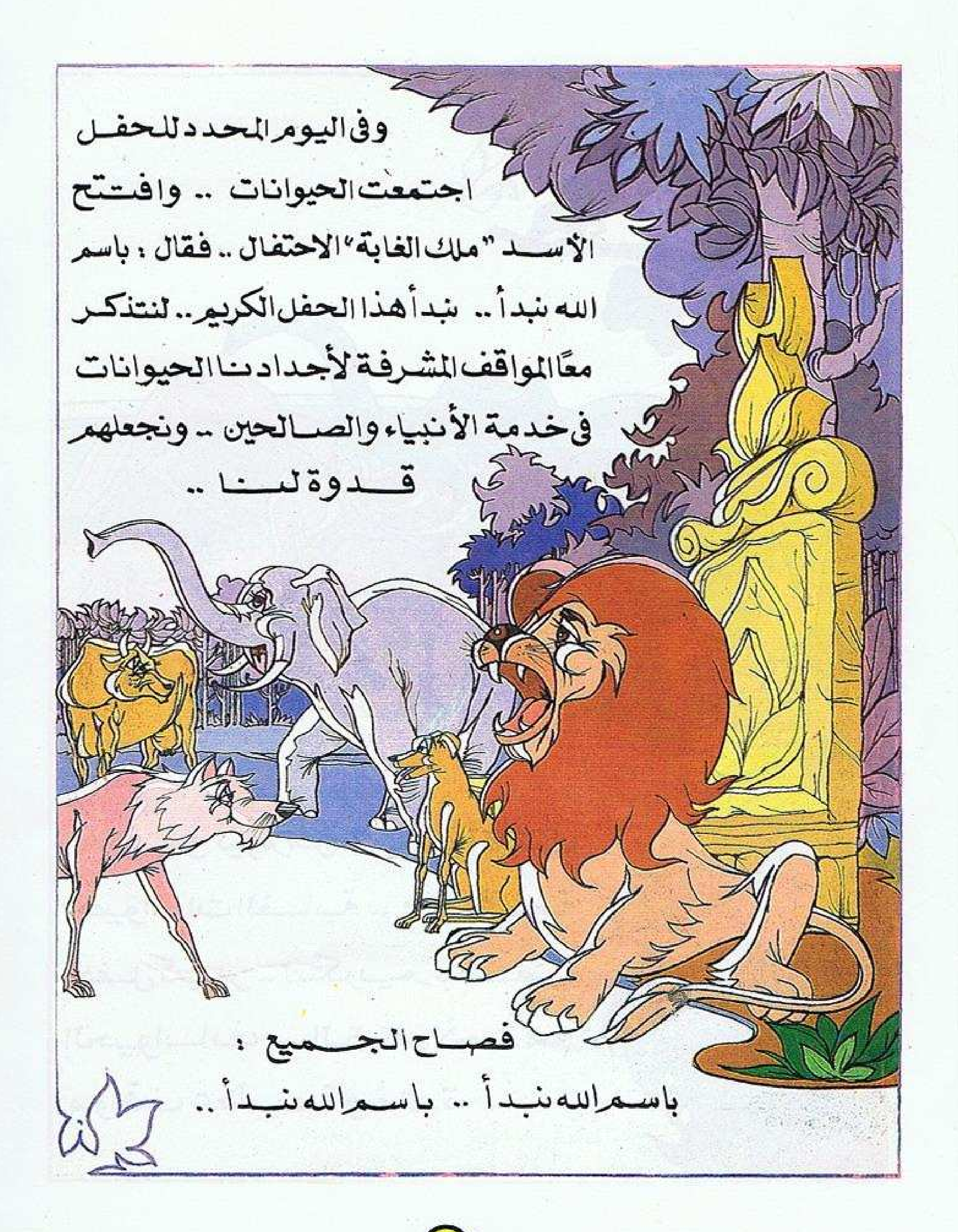
• إنتاج : وحدة ثقافة الطفل بشركة سفير .   • رسوم : يحيى عبده .

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الإيداع ١٦٢٢ ــ ٨٧



فى يوم من الأيام .. اتفقت
حيوانات الغابة .. على إقامة
حفل كبير .. لتكريم بعض
الحيوانات .. التى كان لأجدادهم
مواقف عظيمة وخالدة ..

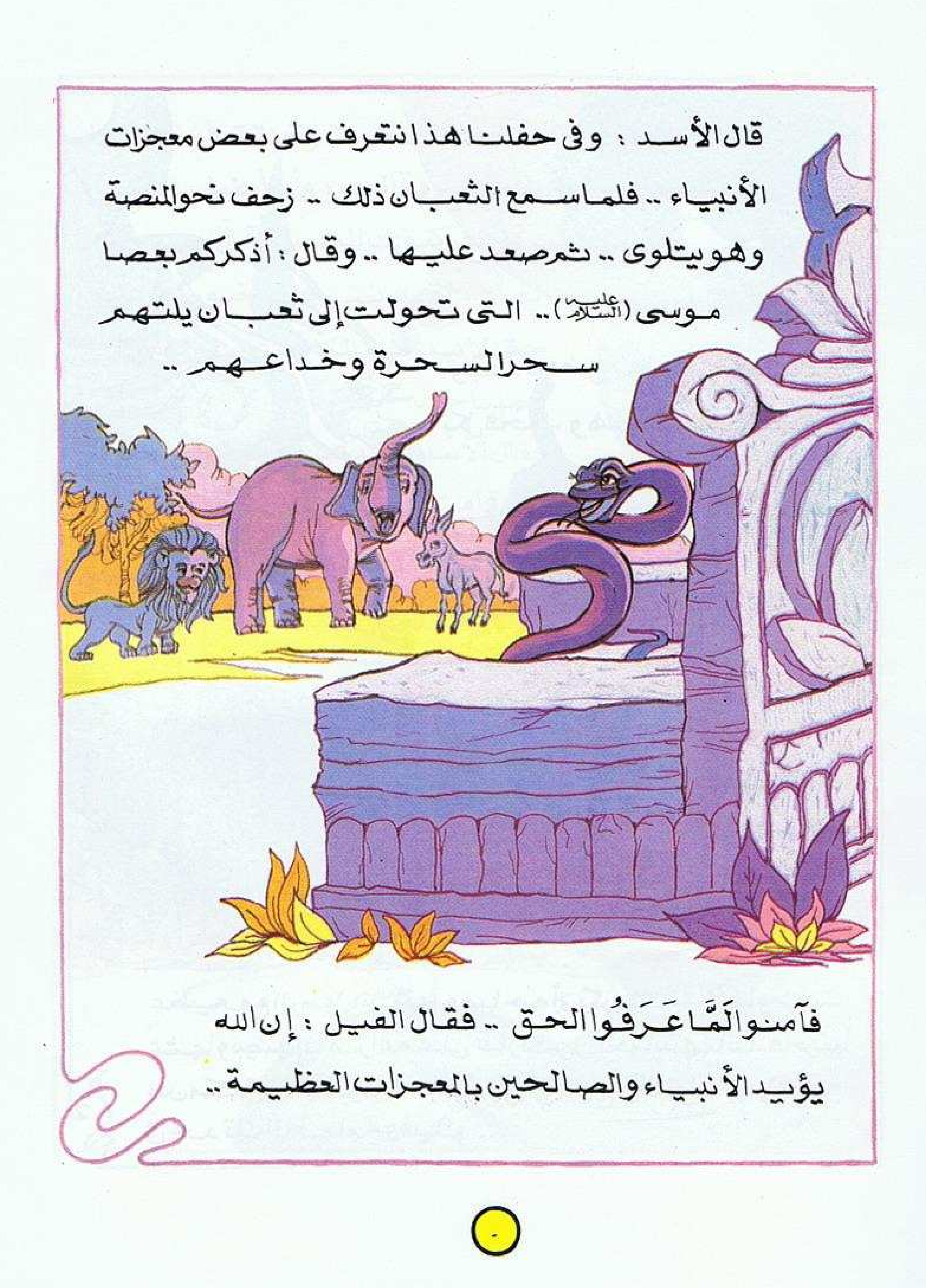


وفى اليوم المحدد للحفل اجتمعت الحيوانات .. وافتتح الأسد "ملك الغابة" الاحتفال .. فقال : باسم الله نبدأ .. نبدأ هذا الحفل الكريم .. لنتذكر معًا المواقف المشرفة لأجدادنا الحيوانات فى خدمة الأنبياء والصالحين .. ونجعلهم قدوة لنا ..

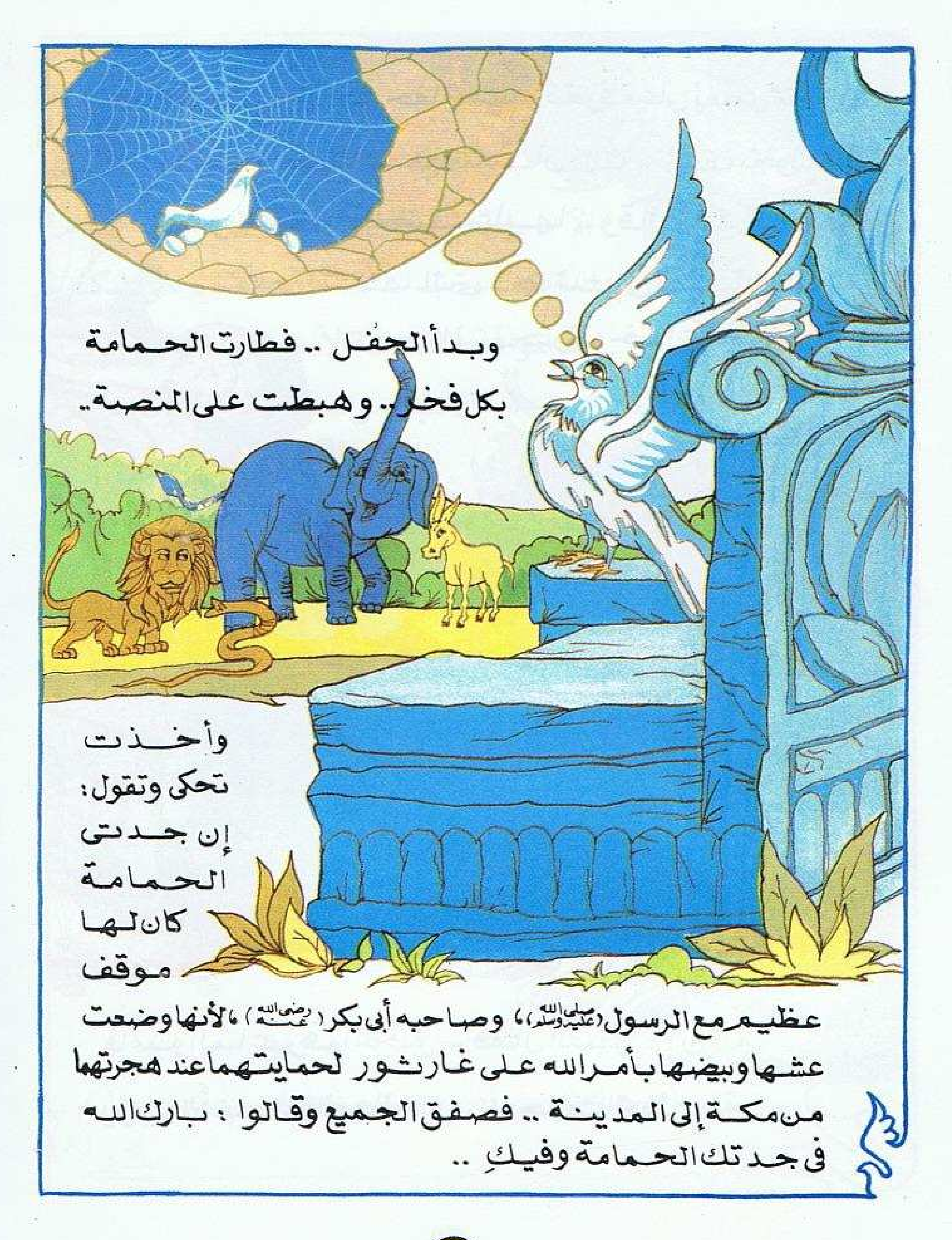
فصاح الجميع :

باسم الله نبدأ .. باسم الله نبدأ ..

قال الأسد : وفى حفلنا هذا نتعرف على بعض معجزات الأنبياء .. فلما سمع الثعبان ذلك .. زحف نحو المنصة وهو يتلوى .. ثم صعد عليها .. وقال : أذكركم بعصا موسى (عليه السلام) .. التى تحولت إلى ثعبان يلتهم سحر السحرة وخداعهم ..



فآمنوا لَمَّا عَرَفُوا الحق .. فقال الفيل : إن الله يؤيد الأنبياء والصالحين بالمعجزات العظيمة ..

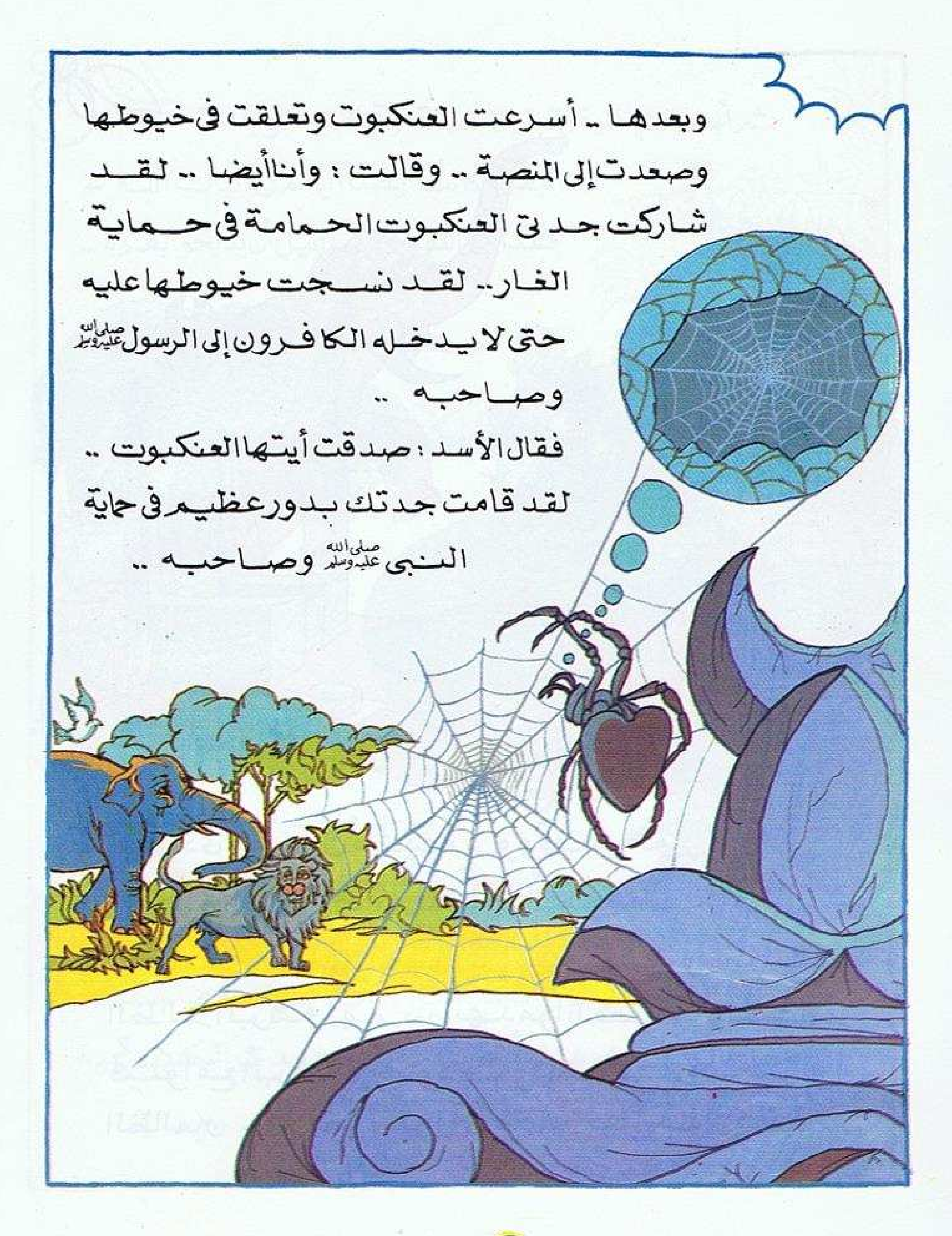


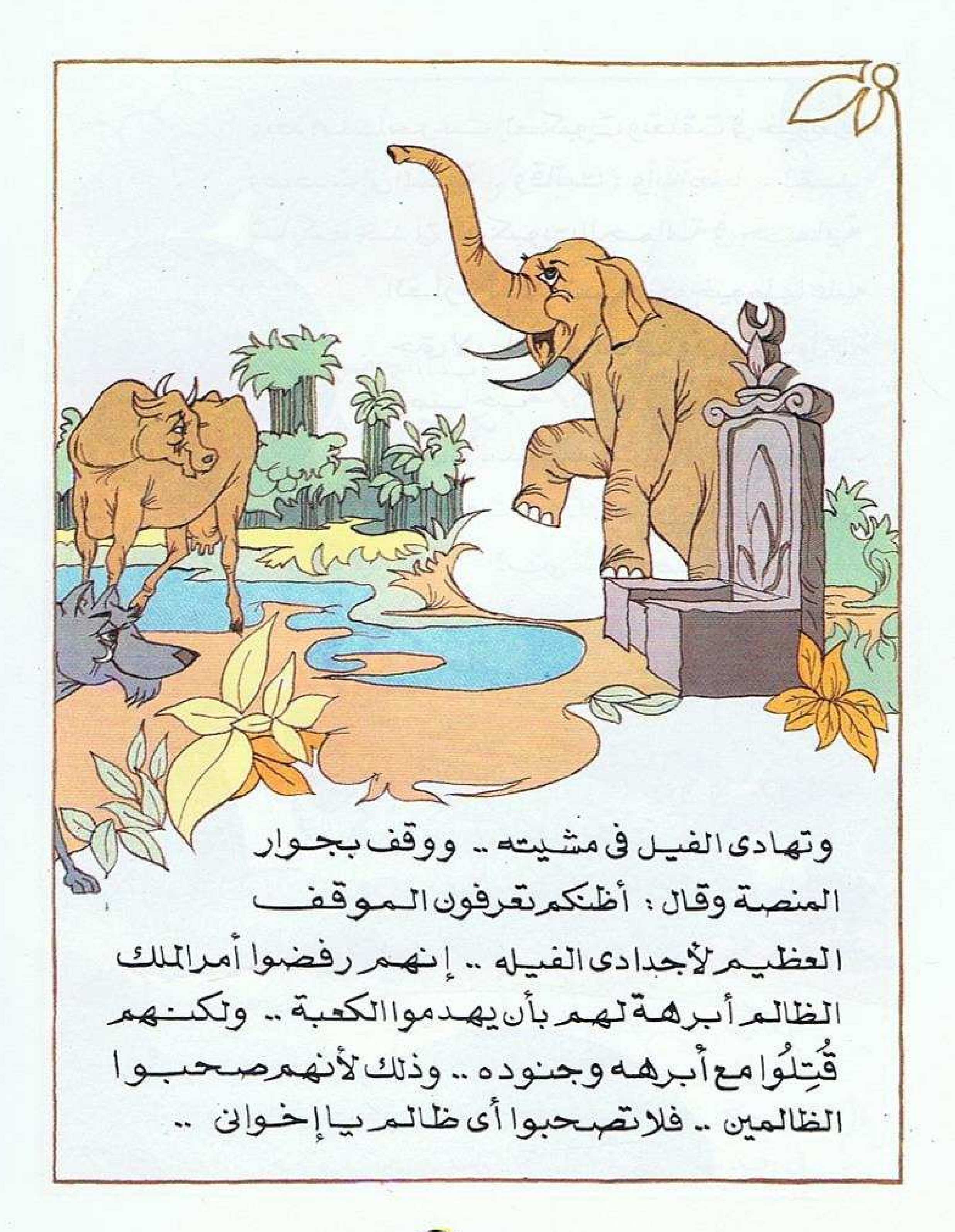
وبدأ الحفل .. فطارت الحمامة بكل فخر .. وهبطت على المنصة ..

وأخذت تحكى وتقول: إن جدتى الحمامة كان لها موقف عظيم مع الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وصاحبه أبى بكر (رضى الله عنه)، لأنها وضعت عشها وبيضها بأمر الله على غار ثور لحمايتهما عند هجرتهما من مكة إلى المدينة .. فصفق الجميع وقالوا : بارك الله فى جدتك الحمامة وفيكِ ..

وبعدها .. أسرعت العنكبوت وتعلقت في خيوطها وصعدت إلى المنصة .. وقالت : وأنا أيضا .. لقد شاركت جدتي العنكبوت الحمامة في حماية الغار .. لقد نسجت خيوطها عليه حتى لا يدخله الكافرون إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه ..

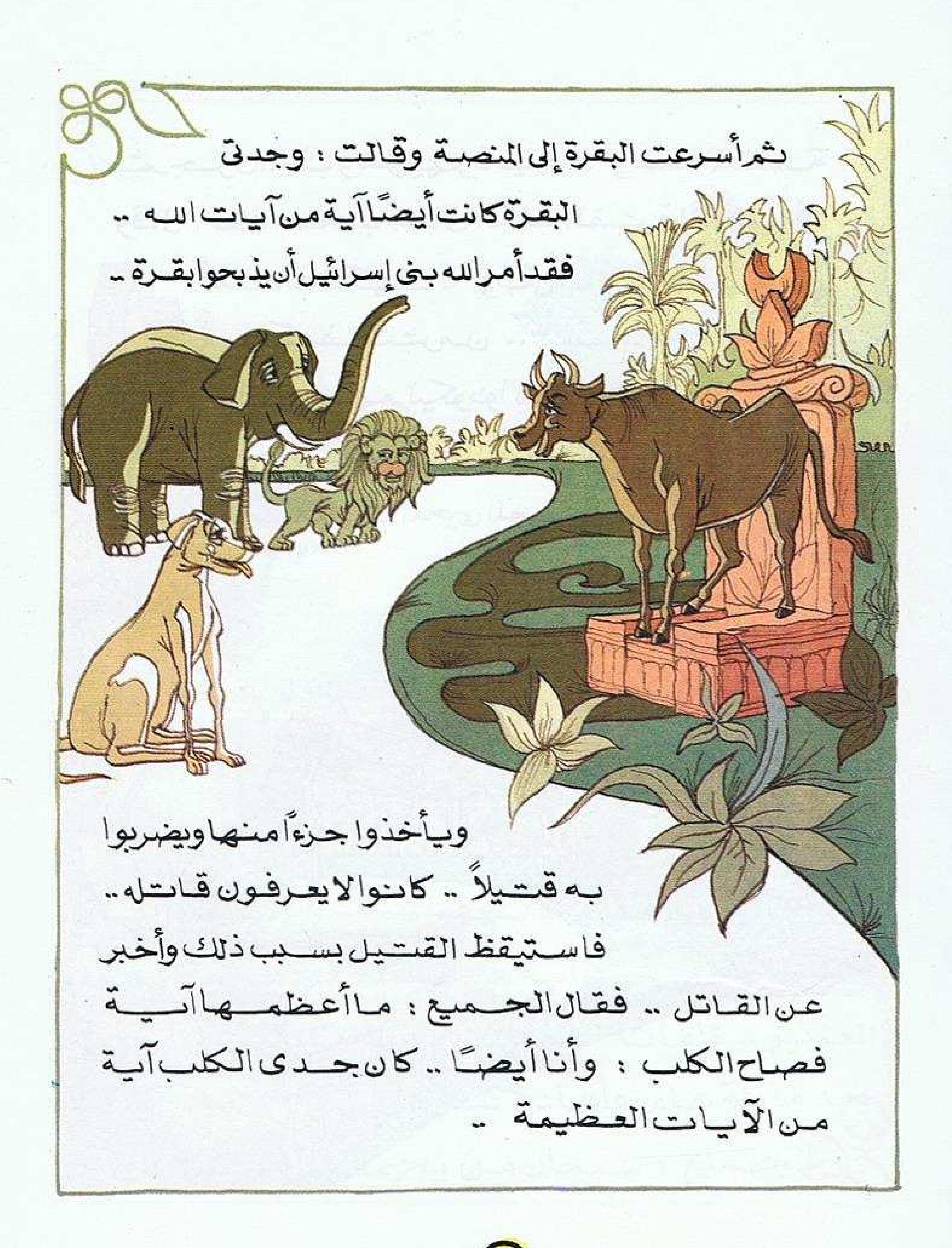
فقال الأسد : صدقت أيتها العنكبوت .. لقد قامت جدتك بدور عظيم في حماية النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه ..





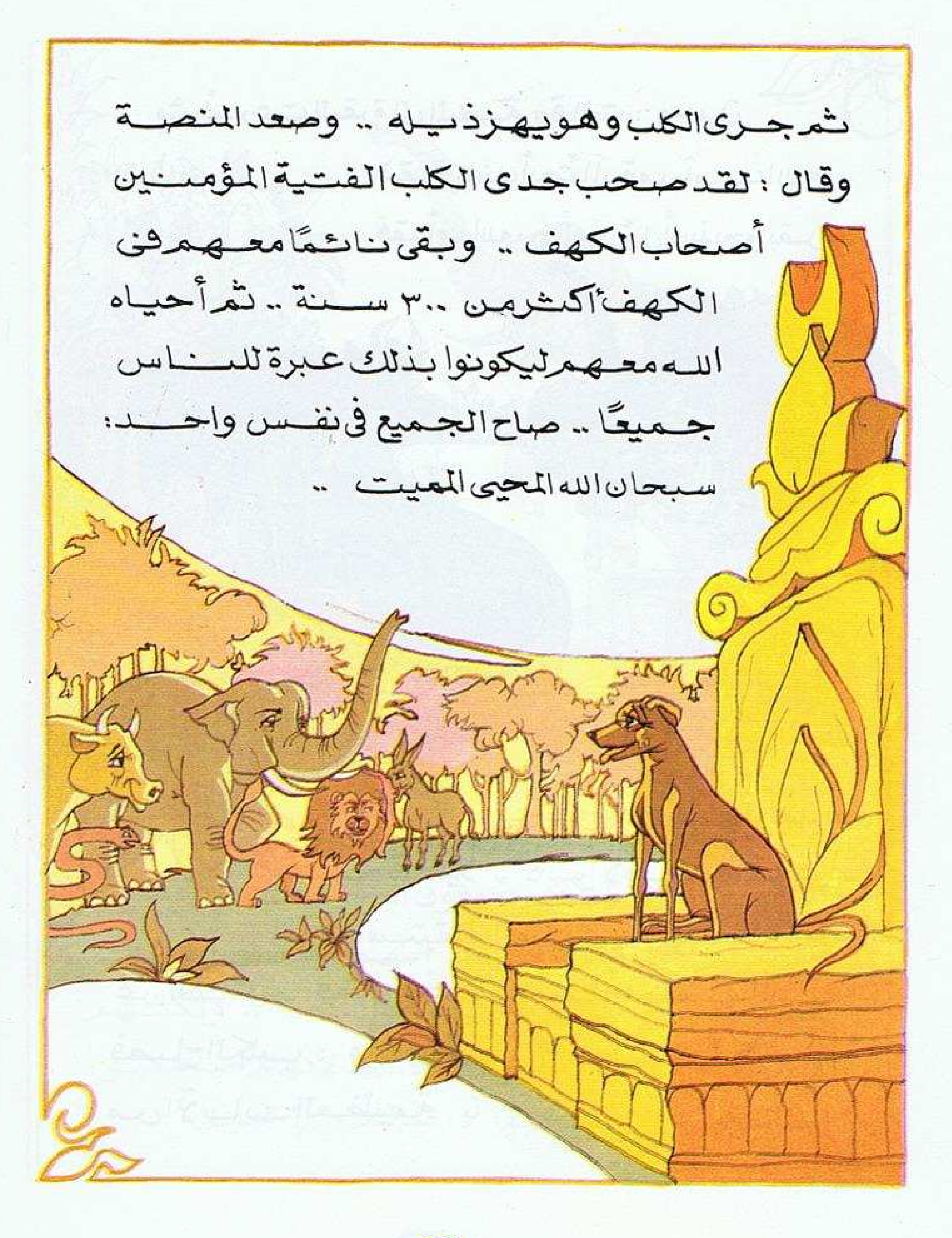
وتهادى الفيل فى مشيته .. ووقف بجوار المنصة وقال : أظنكم تعرفون الموقف العظيم لأجدادى الفيله .. إنهم رفضوا أمر الملك الظالم أبرهة لهم بأن يهدموا الكعبة .. ولكنهم قُتِلُوا مع أبرهه وجنوده .. وذلك لأنهم صحبوا الظالمين .. فلا تصحبوا أى ظالم يا إخوانى ..

ثم أسرعت البقرة إلى المنصة وقالت : وجدتي البقرة كانت أيضًا آية من آيات الله .. فقد أمر الله بني إسرائيل أن يذبحوا بقرة ..

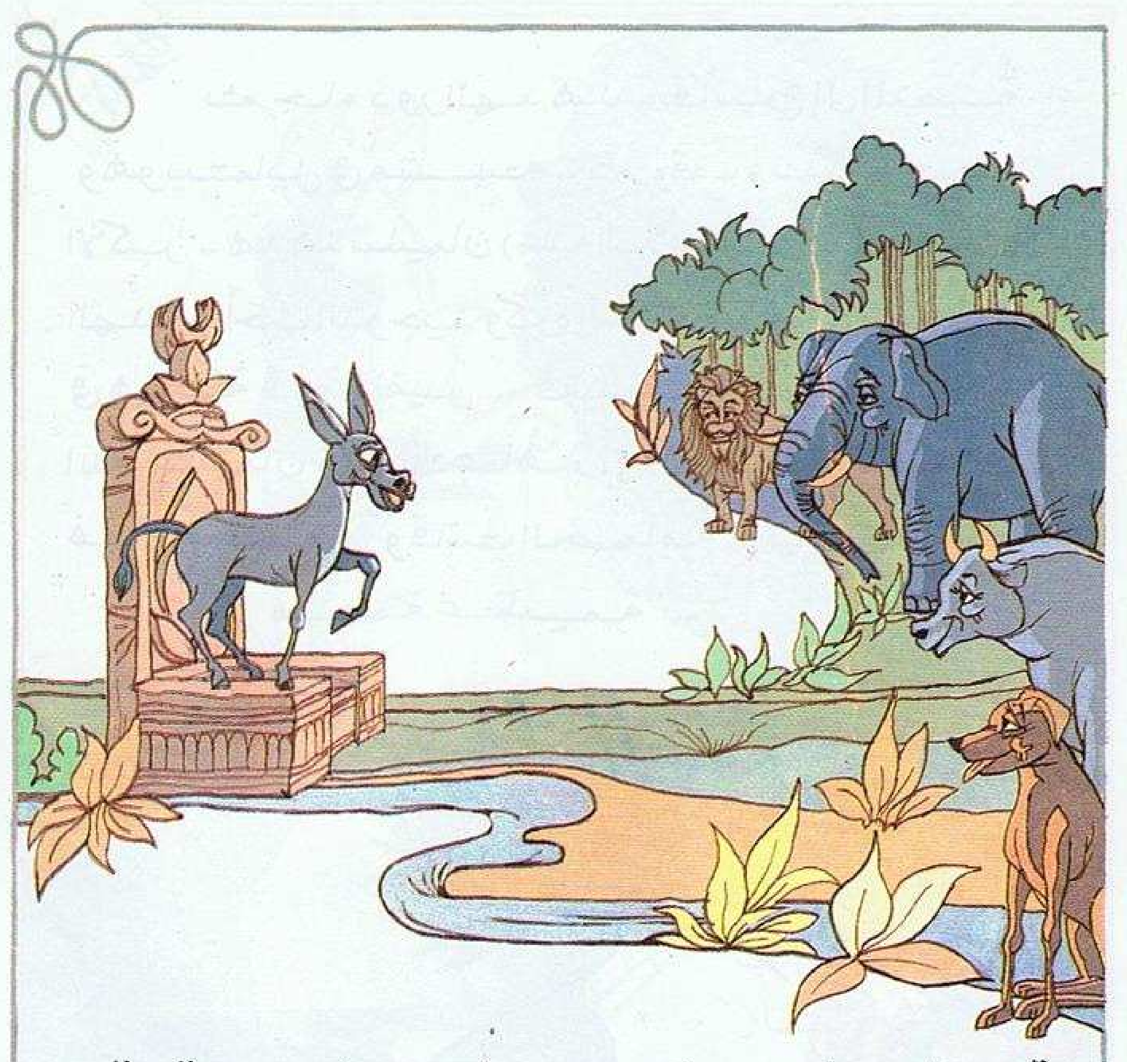


ويأخذوا جزءًا منها ويضربوا به قتيلاً .. كانوا لا يعرفون قاتله .. فاستيقظ القتيل بسبب ذلك وأخبر عن القاتل .. فقال الجميع : ما أعظمها آية

فصاح الكلب : وأنا أيضًا .. كان جدي الكلب آية من الآيات العظيمة ..



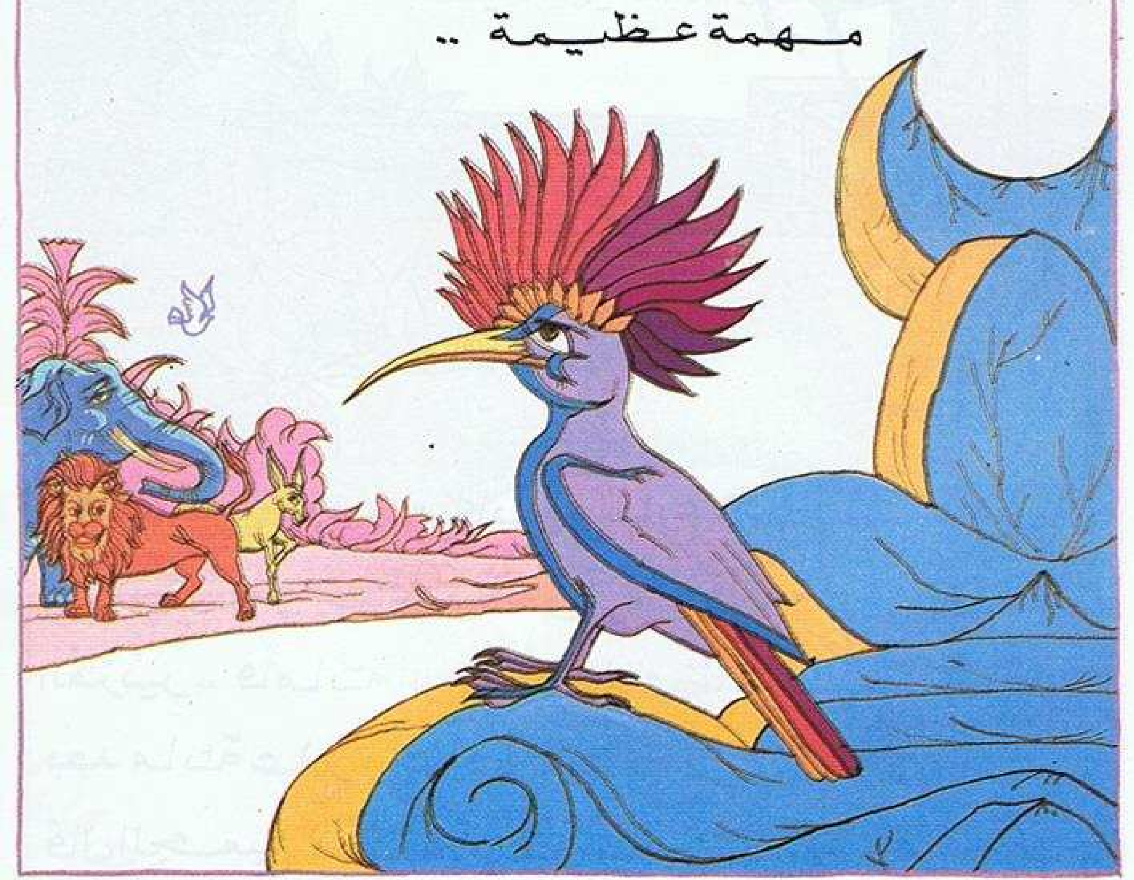
ثم جرى الكلب وهو يهز ذيله .. وصعد المنصة
وقال : لقد صحب جدى الكلب الفتية المؤمنين
أصحاب الكهف .. وبقى نائمًا معهم فى
الكهف أكثر من ٣٠٠ سنة .. ثم أحياه
الله معهم ليكونوا بذلك عبرة للناس
جميعًا .. صاح الجميع فى نفس واحد :
سبحان الله المحيى المميت ..

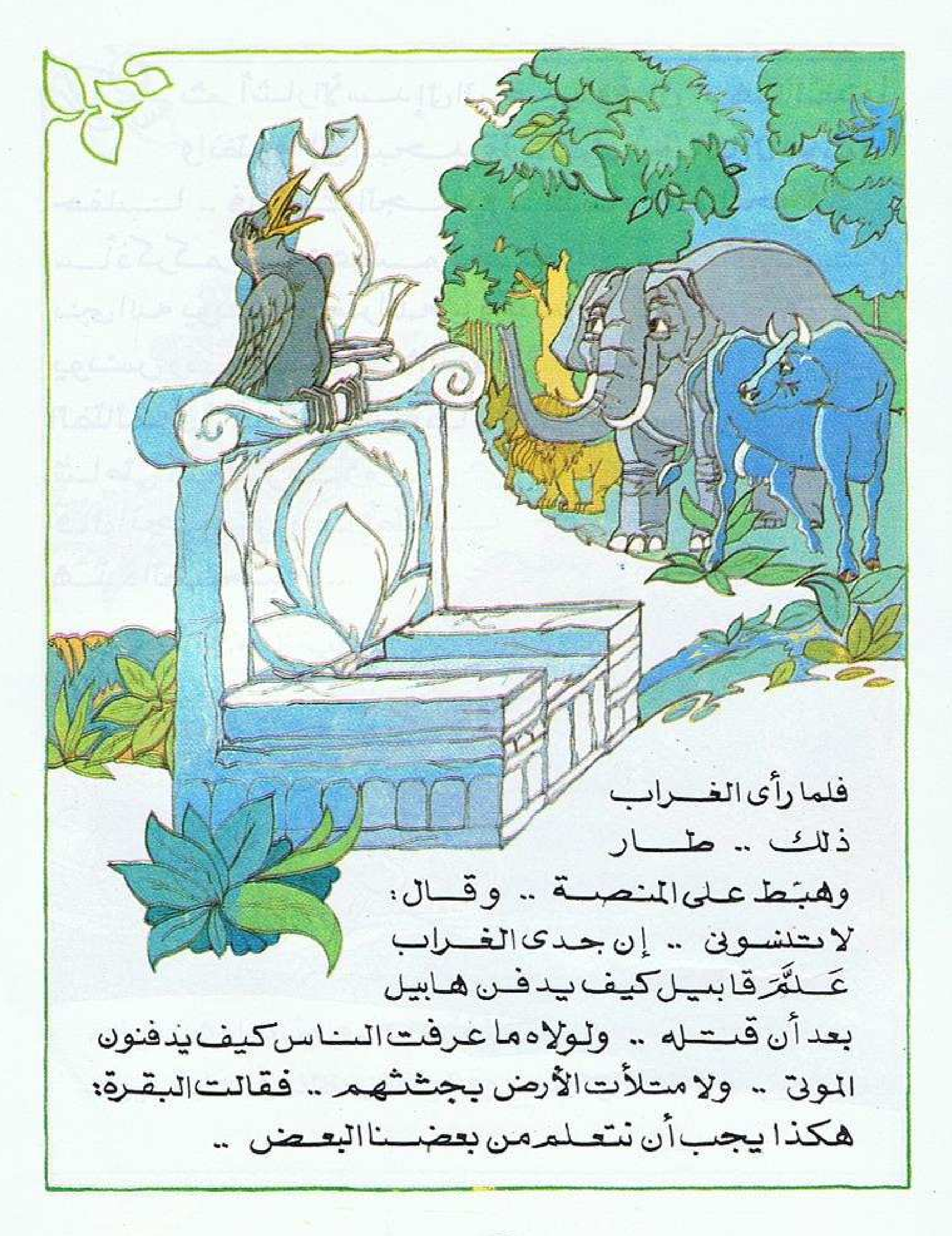


وقـام الحمار من مكانه وسارع الى المنصة وقـال:
وأنا أيضًا كان جدى آية من آيات قدرة الله .. لقد صحب
العُزَيْرَ .. فأماته الله وجعله عظامًا بالية .. ثم بعثه
بعد مائة عام وأعاده كما كان ..
قال الجميع : سبحان من يحيى العظام وهى رميم ..



ثم جاء دور الهدهد .. فأسرع إلى المنصة وهو يتمايل فى مشيته .. ثم وقف وتذكر جده الأكبر .. هدهد سليمان (عليه السلام) وقال : إن جدى الهدهد أَحَبَّ التوحيد وكَرِهَ الشرك .. إنه كان سببًا فى هداية قوم بلقيس .. فقد نقل أخبارهم إلى نبى الله سليمان ، الذى دعاهم إلى التوحيد فأسلموا .. فهلل الجميع .. وقالت الحمامة : يالها من مهمة عظيمة ..

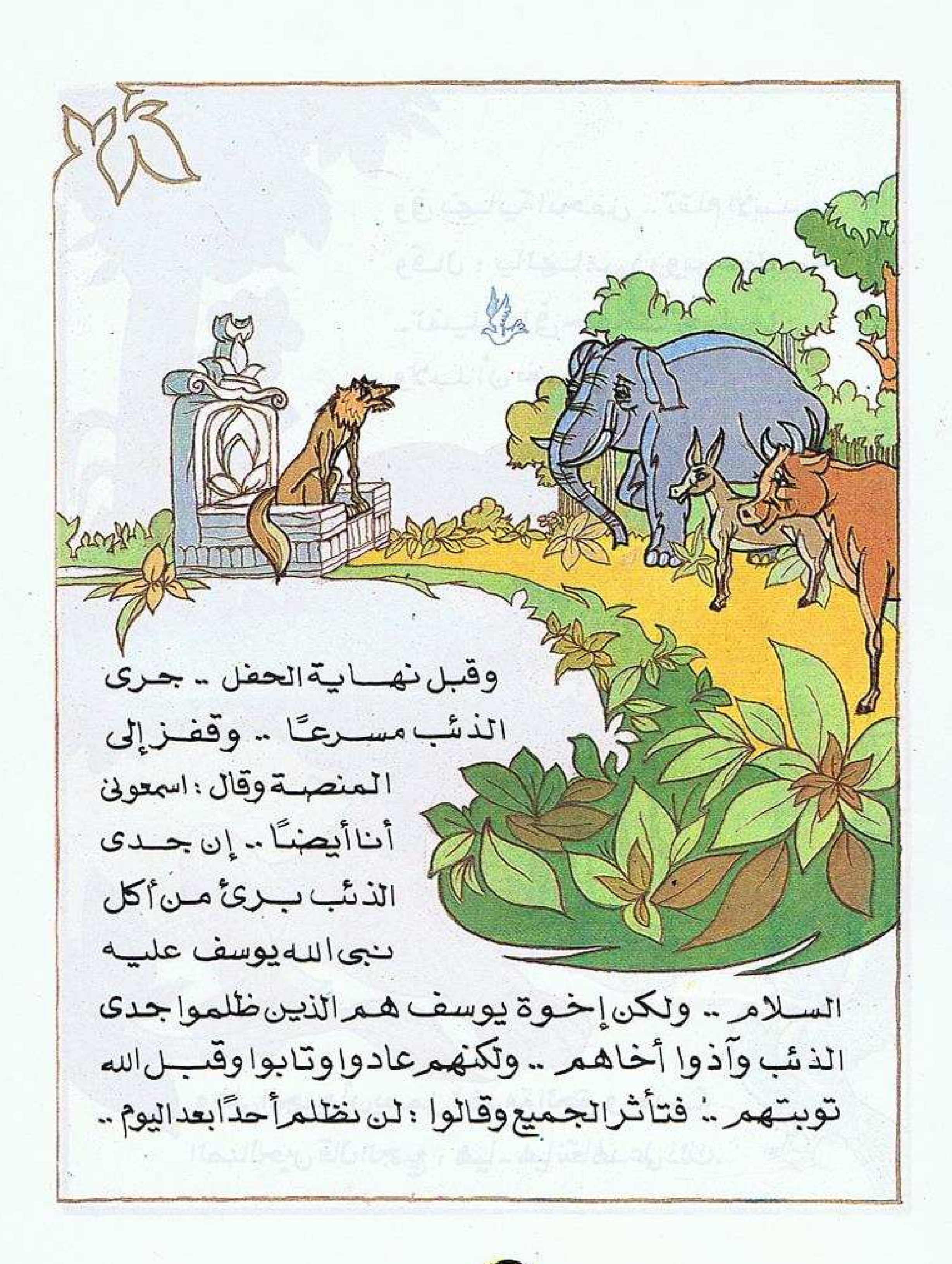




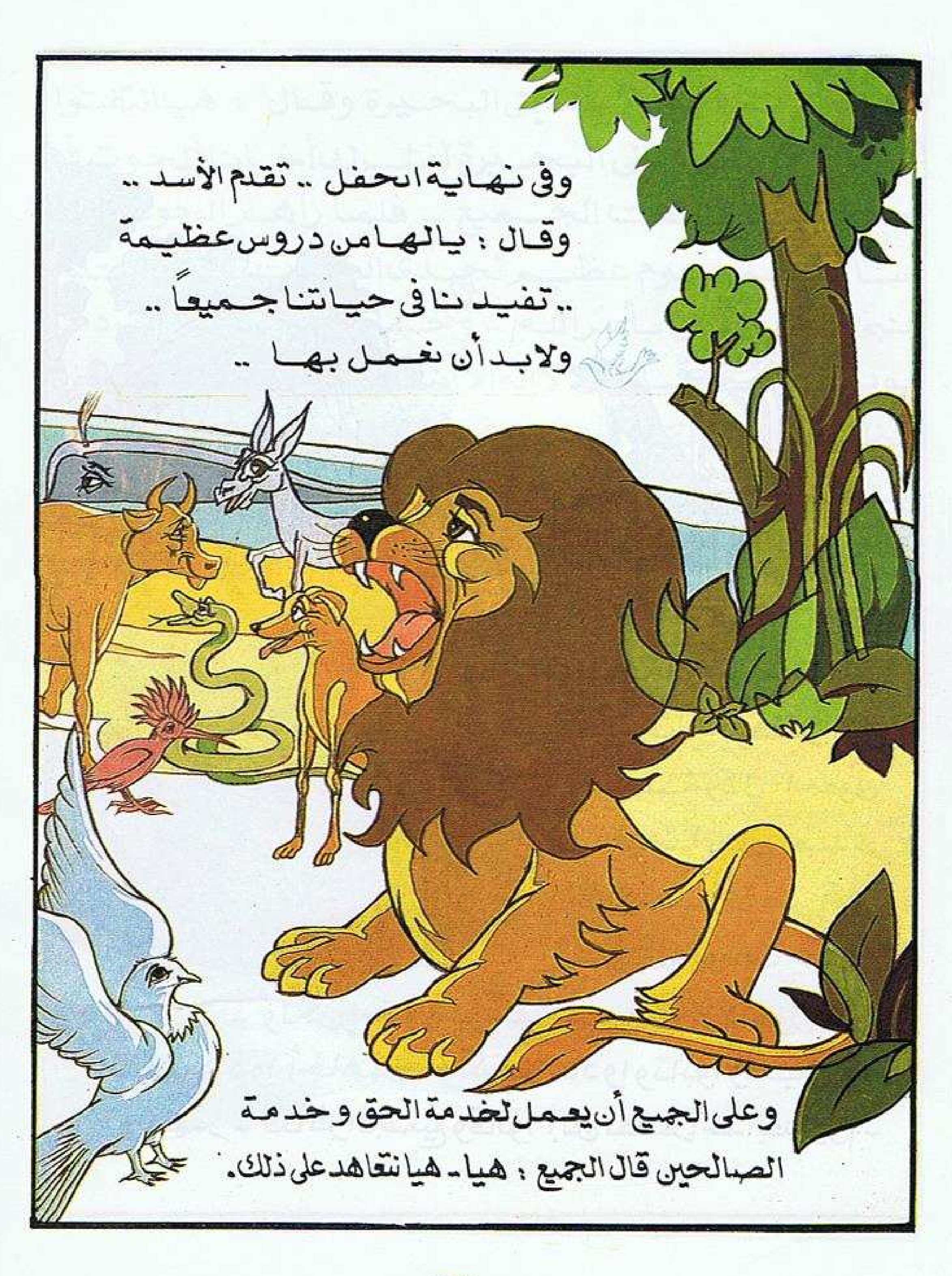
فلما رأى الغراب
ذلك .. طار
وهبَط على المنصة .. وقال:
لا تتلشونى .. إن جدى الغراب
عَلَّمَ قابيل كيف يدفن هابيل
بعد أن قتله .. ولولاه ما عرفت الناس كيف يدفنون
الموتى .. ولامتلأت الأرض بجثثهم .. فقالت البقرة:
هكذا يجب أن نتعلم من بعضنا البعض ..

ثم أشار الأسد إلى البحيرة وقال : هيا التفتوا وانظروا إلى البحيرة لنشرك أخانا الحوت فى حفلنا .. فالتفت الجميع .. فلما رآهم الحوت قال: سأذكركم بيوم عظيم لجدى الحوت .. لقد ابتلع نبى الله يونس بأمر الله .. وحمله فى بطنه .. حتى دعا يونس ربه وقال : "لا إله إلا أنت سبحانك ، إنى كنت من الظالمين" فأنقذه الله بأن أمر الحوت أن يضعه على شاطئ البحر بسلام .

قال الجميع : ما أطيب هذه الصحبة ..



وقبل نهاية الحفل .. جرى الذئب مسرعًا .. وقفز إلى المنصة وقال : اسمعونى أنا أيضًا .. إن جدى الذئب برئ من أكل نبى الله يوسف عليه السلام .. ولكن إخوة يوسف هم الذين ظلموا جدى الذئب وآذوا أخاهم .. ولكنهم عادوا وتابوا وقبل الله توبتهم .. فتأثر الجميع وقالوا : لن نظلم أحدًا بعد اليوم ..


وفى نهاية الحفل .. تقدم الأسد ..
وقال : يالها من دروس عظيمة
.. تفيد نا فى حياتنا جميعاً ..
ولابد أن نعمل بها ..
وعلى الجميع أن يعمل لخدمة الحق و خدمة
الصالحين قال الجميع : هيا ـ هيا نتعاهد على ذلك.